



أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا
مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الرائد شؤون صهيونية

2018/01/29 م

جدول المحتويات

- 3 تقرير: إسرائيل تخشى انفجار "قنبلة" الأوضاع الإنسانية في غزة
- 5 مخاوف أمنية إسرائيلية من تبعات خفض المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية
- 6 ردع مؤقت.. استراتيجية جيش "إسرائيل" للتعامل مع غزة
- 8 ضابط إسرائيلي: علاقات أمريكا والسلطة ذاهبة لمزيد من التدهور
- ليبرمان يتحدّث عن قواعد انطلاق لعمليات "حماس" و"الجهاد" من جنوب لبنان.. ومسؤولون عسكريون في جيشه يؤكّدون بناء إيران معاملة أسلحة دقيقة في جباله.. ما مدى صحّة هذه التصريحات؟ وهل محاولة اغتيال أحد قادة "حماس" في صيدا انعكاسٌ لحالة الرعب الإسرائيليّة؟
- 9 ضابط إسرائيلي سابق: حزب الله قد يستخدم زوارق "انتحارية" في الحرب المقبلة
- 12 الخارجية الإسرائيلية تعرب عن تقديرها العميق لوزير العدل السعودي السابق وتدعو محمود عباس للسير على طريقه
- 14 صحفي إسرائيلي يكشف أسراراً جديدة لاغتيالات الموساد
- 16



تقرير: إسرائيل تخشى انفجار "قنبلة" الأوضاع الإنسانية في غزة

الناصرة/ غزة (فلسطين) - خدمة قدس برس 2018\1\28

لم يعد هاجس المقاومة الفلسطينية، في قطاع غزة، الشغل الشاغل والأول للأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بعد ارتفاع مؤشر خطر انفجار الأوضاع الإنسانية التي أصبحت تشكل "قنبلة غزة الموقوتة". ورأت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، في عددها الصادر اليوم الأحد، أن انخفاض عدد الشاحنات الداخلة إلى قطاع غزة يوميًا، عبر معبر "كرم أبو سالم"، إلى الثلث يشير إلى الحالة الإنسانية الصعبة التي يعيشها سكان القطاع.

وبحسب الصحيفة، فقد سجل الأسبوع الماضي، أدنى مستوى لعدد الشاحنات التي تدخل القطاع منذ الحرب الأخيرة على غزة (صيف 2014)، ووصل الرقم القياسي السلبي إلى 325 شاحنة محملة بالبضائع. ووفقًا للمعطيات، فقد كان عدد الشاحنات التي تدخل يوميًا إلى القطاع، يتراوح بين 800 إلى 1000 شاحنة.

واعتبرت الصحيفة العبرية، أن السبب الرئيسي لتراجع عدد الشاحنات، هو انخفاض القوة الشرائية في غزة، حيث لم يعد يتوفر المال، وبالتالي لا يتم شراء بضائع.

كما أن من ضمن تلك العوامل، بحسب الصحيفة، الانتهاء من تنفيذ بعض المشاريع في إطار إعمار غزة بعد الجرف الصامد (المسمى الإسرائيلي للحرب الأخيرة على غزة).

وأشارت "يديعوت أحرونوت" إلى أن هذه المعطيات لا تغيب عن أنظار كبار الضباط في ما يسمى بـ "القيادة الجنوبية". مستدركة: "يمكن للتدهور الإنساني في غزة أن يشعل المنطقة الحساسة بالفعل".

وأضافت: "على الرغم من ذلك، يعتقد الجهاز الأمني أن حماس غير معنية بمواجهة مع إسرائيل، كما أزلت مسؤوليتها عن معالجة أوضاع السكان في قطاع غزة ونقلت العصا إلى السلطة الفلسطينية كجزء من عملية المصالحة".

من جهته، قال الخبير الاقتصادي، سمير حمتو، إن "انخفاض عدد الشاحنات التي تدخل إلى قطاع غزة معيار حقيقي لانخفاض القوة الشرائية والسيولة، مع تدهور الوضع الاقتصادي في القطاع.

وأضاف حمتو لـ "قدس برس" اليوم الأحد، "البضائع مكدسة في قطاع غزة ولا تجد من يشتريها بسبب الانهيار الذي شهده الوضع الاقتصادي".



واعتبر أن استمرار الحال على ما هو عليه؛ من تشديد الحصار ومواصلة السلطة لفرض عقوباتها على غزة وعدم دفع رواتب موظفي غزة الذين هم على رأس عملهم، "سيزيد الأمر تعقيداً ولا أحد يعرف إلى أين من الممكن أن تصل الأمور".

وأكد أن استمرار هذا الأمر قد يدفع قيادة حركة "حماس" إلى التفكير في بدائل أخرى في ظل تعثر المصالحة الفلسطينية، وهي تتحدث عن انفجار غزة، دون أن يشير لها.

وكان "تجمع المؤسسات الخيرية في غزة"، قد أطلق نهاية الأسبوع الماضي حملة لإنقاذ قطاع غزة بعدما وصلت إلى وضع مأسوي خطير وعلى حافة الانفجار، معلناً عن غزة "منطقة منكوبة إنسانياً".

وتقرض "إسرائيل" على قطاع غزة حصاراً مشدداً منذ 11 عاماً، حيث تغلق كافة المعابر والمنافذ الحدودية التي تصل غزة بالعالم الخارجي عبر مصر أو الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، باستثناء فتحها بشكل جزئي لدخول بعض البضائع والمسافرين.

كما وتواصل السلطات المصرية إغلاق معبر رفح منذ صيف 2013 بشكل كامل، حيث أنه فتح عدة مرات منذ ذلك الحين بشكل استثنائي لسفر المرضى والطلاب والحالات الإنسانية، في حين أن هناك حوالي 30 ألف فلسطيني هم بحاجة للسفر جلهم من المرضى والطلاب.



الناصرة (فلسطين) - خدمة قدس برس 2018\1\28

أثارت أنباء تحدّثت حول نيّة الإدارة الأمريكية خفض مساعداتها للسلطة الفلسطينية، مخاوف أمنية إسرائيلية إزاء احتمال تأثير التخفيض المحتمل على الوضع الأمني في الدولة العبرية. وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر اليوم الأحد، إن تقييمات الجهاز الأمني الإسرائيلي تشير إلى أن خفض المساعدات المالية للسلطة سيجعلها تواجه صعوبات في الحفاظ على قدرات أجهزتها الأمنية ورغبتها في مواصلة التنسيق مع الجيش الإسرائيلي. وأضافت أن إسرائيل تعتبر التنسيق مع أجهزة السلطة مسألة ذات أهمية استراتيجية لمنع الإرهاب وتحقيق الهدوء النسبي في الضفة".

وفي الوقت ذاته، ترى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية في التنسيق مع السلطة الفلسطينية "حاجة" لرئيسها محمود عباس، في ظل المؤشرات التي تفيد بمحاولات حركة المقاومة "حماس" تنفيذ المزيد من العمليات في الضفة الغربية، بحسب الصحيفة.

ونقلت "هآرتس" عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي، تحذيره للقيادة السياسية من أن "توجيه ضربة مالية أخرى لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي تضم حوالي 30 ألف عامل وناشط، يمكن أن يؤدي إلى انهيار في قطاع غزة وانتفاضة من جانب سكانه".

وتتلقى قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، 30 مليون دولار كمساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية سنويا، فضلا عن تزويد الأخيرة لعناصر الأمن بتدريبات عسكرية، وفق تقديرات إسرائيلية.

و"التنسيق الأمني"، بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، هو أحد بنود اتفاق أوسلو، الموقع بين الطرفين عام 1993.



بقلم: أيمن الرفاتي المركز الفلسطيني للاعلام 2018\1\28

خلال الفترة الأخيرة زادت التصريحات "الإسرائيلية" المهددة لقطاع غزة وللمقاومة بما يشير ظاهرياً إلى نية "إسرائيلية" بمواجهة قريبة في القطاع، وقد صدرت عدة تحذيرات من الجيش "الإسرائيلي" والمستويات الأمنية بالإضافة لرئيس الوزراء نتنياهو ووزير جيشه أفيغدور ليبرمان، وجميعها تشير إلى قرب المواجهة. لا شك أن التصريحات "الإسرائيلية" تشير إلى استعدادات سياسية وميدانية بإمكانية تدهور الأوضاع في القطاع، ومن خلالها نرى أن عملية التهيئة وبناء الانطباعات المسبقة والتمهيدية سواء داخليا أو خارجيا للتوجه للمعركة تزداد كنوع من المحاولة الإسرائيلية لبناء شرعية لأي هجوم قد يحدث.

وبالرغم من ذلك قبل فحص دقة ما سبق يجب الإجابة على سؤال مهم، وهو هل هذه هي الاستراتيجية التي تتعامل بها المستويات السياسية والعسكرية مع الوضع القائم في قطاع غزة؟

التصريحات "الإسرائيلية" بعد حرب العام 2014 لم تنفك عن التهديد والوعيد والحديث عن ثمن غالٍ قد تتجرعه غزة في حال انفك عقد الهدوء المتبادل، وهذا يشير إلى أن دولة الاحتلال لديها سياسة ممنهجة في هذا الأمر تريد من خلالها تحقيق هدف ترغب به، وهو بقاء الهدء لحين استكمال الجدار الأرض العائق على حدود القطاع.

بالعودة لتصريح وزير الجيش "الإسرائيلي" أفيغدور ليبرمان بتاريخ 2017/3/2 الذي شخّص استراتيجية التعامل مع القطاع بالقول: "الحل الوحيد هو إبداء الحزم وجعل حركة حماس تدرك أنها ستكون هي الطرف الخاسر في كل مواجهة مستقبلية مع إسرائيل".

وقد فسر المحلل العسكري في صحيفة ידיعوت أحرونوت في مقالة له بتاريخ 30 مارس 2017 هذه السياسة التي ما زالت متواصلة ضد قطاع غزة بالقول إن "إسرائيل اليوم تدير هجمة إعلامية - يرافقها استخدام للقوة - هدفها ردع حماس من المس بالمشروع الأمني المركزي لإسرائيل؛ وهو العائق الجديد حول القطاع، وهذه الحملة كشفت عن بطنها الطرية، وباتت حماس تعرف بالضبط ما هي نقطة الضغط لدى الجيش الإسرائيلي، وهي؛ القدرة على حماية مشروع هائل في حجمه، مشروع يبقي آلاف الأشخاص ومئات الآليات مكشوفة في السنتين القريبتين بجوار حدود القطاع".



وتابع فيشمان: "تهدد إسرائيل كل من يحاول المس بهذا المشروع لدرجة حدوث مواجهة عسكرية شاملة؛ ولهذا الغرض فإن الجيش يجري مناورات علنية على حدود القطاع؛ كي ترى حماس وتستوعب"، مؤكداً أن "القصف الجوي الإسرائيلي الدقيق على أهداف البنى التحتية، بين الحين والآخر، يأتي لتعزيز الرسالة بأن إسرائيل لا تتردد بالدخول في حرب جديدة". ونبه إلى أنه في "حقيقة الأمر؛ أن إسرائيل بحاجة إلى الهدوء كي تنهي العائق، الذي يفترض أن يعطي حلاً بديلاً للأنفاق ومحاولات التسلل".

بالعودة للتصريحات الأخيرة لنتنياهو الذي جدد ما قاله سابقاً خلال تخريج طيارين جدد في سلاح الجو بأن حماس تتحمل مسؤولية التصعيد، وأن "قرار الهدوء في غزة مرتبط بالمنظمات هناك، ولن نسمح لحماس بخرق هدوء سكان الجنوب"، نجد أن هذه التصريحات جاءت بالتزامن مع تحذيرات رسمية من الجيش الإسرائيلي عرضها للمجلس الوزاري المصغر "الكابينت" بأن الواقع مشابه لما قبل حرب 2014، وهو ما يدل على تناغم نتيناهو مع هذه التحذيرات وإظهار تبنيه لجميع الخيارات.

الواضح أن الجيش في تقديراته وتحذيراته التي تكررت مؤخراً يقول للقيادة السياسية الإسرائيلية بأن الوضع القائم في غزة الذي لا شك أنه يتدهور مع الوقت؛ ما قد يدفع الفلسطينيين لمواجهة جديدة خاصة في ظل التضييق المشابه لما حدث خلال العام 2014، وعليه هناك فرصة لتلافي هذا الأمر بالتخفيف المدروس لامتنصاص الأمر لحين إتمام العائق الأرضي الذي قارب على إتمام 90% من المرحلة الأولى منه.

من ناحية ثانية فإن تكرار نشر تقديرات الجيش يحمل رسالة داخلية للمجتمع الإسرائيلي بحقيقة الواقع في القطاع لدفعه لتقبل إمكانية الذهاب لحرب جديدة في حال تدهور الأوضاع خلال الفترة المقبلة.

وهنا لا نغفل الجانب الآخر الذي يسعى له الجيش من خلال نشر تقديره بالواقع على حدود غزة، وهو توجيه رسالة ردية للمقاومة في قطاع غزة للضغط عليها لتلافي مواجهة أقسى من تلك التي حدثت في العام 2014، بما يحقق للجيش أريحية في بناء الجدار الأرضي الذي يعدّ المشروع الأهم للجيش حالياً.

في النهاية هناك استراتيجية ما زالت المستويات السياسية والعسكرية والأمنية تتعامل بها مع الواقع في قطاع غزة تتمثل برفع مستوى الردع الميداني والإعلامي لمنع المواجهة لحين إتمام مشروع العائق الأرضي الذي يعتقد الجيش أنه سيمكنه من تحقيق صورة النصر بعد تحييد القدرات الخاصة والمفاجئات للمقاومة.



عربي 21- عدنان أبو عامر 2018/1/29

قال يوني بن مناحيم الخبير الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية في مقاله على موقع نيوز ون الإخباري، إن التوتر يشتد بين الإدارة الأمريكية والسلطة الفلسطينية، حيث يتواصل تدهور العلاقات بينهما، على خلفية تقليص الدعم السنوي المالي الأمريكي للفلسطينيين.

وفيما يسعى محمود عباس لإقامة منظومة جديدة تستبدل دور الولايات المتحدة للوساطة في عملية السلام، فإن آمال نجاح هذه المساعي تبدو سلبية.

وأضاف: بدأ التوتر بين رام الله وواشنطن من خلال عدة خطوات، بدأت بإعلان الرئيس دونالد ترامب عن القدس عاصمة لإسرائيل، مروراً بتقليص المساعدات المالية المقدمة إلى الأونروا، وصولاً إلى التهديد بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وانتهاءً بالتهديد الأمريكي الجديد باقتطاع مئات ملايين الدولارات من الدعم السنوي المقدم للسلطة الفلسطينية.

وأكد بن مناحيم، الضابط السابق بجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، أن التصعيد بين الجانبين أخذ بعداً جديداً عقب كلام السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هيللي، التي أعلنت أن بلادها ملزمة بعملية السلام، لكنها لن تجري خلف القيادة الفلسطينية التي ليس لديها اليوم ما تسعى لتحقيقه.

وزعمت أن السلام بحاجة لقيادة شجاعة، مبدية أملها بأن يتم تكرار القيادتين المصرية ممثلة بالرئيس أنور السادات، والأردنية من خلال الملك حسين، اللذين توصلا إلى اتفاق سلام مع إسرائيل.

وأوضح ابن مناحيم أن المعطيات الإسرائيلية المتوفرة تؤكد عدم وجود مؤشرات على خضوع متوقع من عباس للضغوط الأمريكية، وهو ما من شأنه زيادة شعبيته في الشارع الفلسطيني، الذي طالبه قبل فترة وجيزة بنسبة 70% بأن يقدم استقالته، لكنه اليوم يظهر كزعيم وطني يقاتل ضد الإدارة الأمريكية، ويحمي حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

وختم بالقول: عباس سيكون محقاً إن استمع لنصيحة الملك الأردني عبد الله الثاني، حين أبلغه أنه لن

تنجح أي عملية سلام دون دعم أمريكي ورعايتها، ورغم أن عباس يفهم لذلك، لكنه قد يسعى للحصول على لقب "المزعج" للإدارة الأمريكية وإسرائيل للزعم أمام شعبه الفلسطيني أنه عمل كل ما باستطاعته، بحيث تأتي عودته للمفاوضات مع إسرائيل ضمن خيار الاضطرار.



ليبرمان يتحدّث عن قواعد انطلاق لعمليات "حماس" و"الجهاد" من جنوب لبنان.. ومسؤولون عسكريون في جيشه يؤكّدون بناء إيران معاملة أسلحة دقيقة في جباله.. ما مدى صحّة هذه التصريحات؟ وهل محاولة اغتيال أحد قادة "حماس" في صيدا انعكاسٌ لحالة الرعب الإسرائيليّة؟

“رأي اليوم” 2018\1\29

أكثر ما يُفلق حكومة الاحتلال الإسرائيلي ومؤسّستها الأمنيّة والعسكريّة هذه الأيام هو جبهة جنوب لبنان، وتعاظّم قوّة “حزب الله”، وتوثيق العلاقة العسكريّة بينه وبين حركة المقاومة الإسلاميّة “حماس”. صحيفة “هآرتس” الإسرائيليّة نقلت قبل يومين عن مسؤولٍ عسكريٍّ قوله أن إيران بصدد إقامة مصانع للأسلحة الدّقيقة والمتطوّرة في الجنوب اللبناني، في تغييرٍ واضحٍ لاستراتيجيّتها، وربّما كبديلٍ لتجنّب قصف الطائرات الإسرائيليّة لقوافل الأسلحة الإيرانيّة عبر الأراضي السوريّة إلى لبنان. قبل أسبوع، وأثناء زيارته لإحدى المُستشفيات لتفقد جنود إسرائيليين أُصيبوا أثناء اقتحام مدينة جنين والقَبض على مُنفذ عمليّة مقتل الحاخام في مُستوطنة فُرب نابلس، قال أفيغدور ليبرمان، وزير الحرب الإسرائيلي، أن حركة “حماس” تسعى لبناء وتطوير بُنى تحنيّة في جنوب لبنان لاستخدامها كقاعدة لشنّ هجماتٍ ضد إسرائيل، لأنّها تُواجه صعوباتٍ كبيرة في شنّها من قطاع غزّة بسبب السور الإلكتروني، وتدمير العديد من الأنفاق.

لا نعرف مدى دقّة معلومات ليبرمان في هذا الخُصوص، ولكن ما باتَ معروفًا أن التّسيق بين حركة “حماس” وقيادة “حزب الله” اللبّاني باتت في ذروتها هذه الأيام في المَجالات العسكريّة، وتبادل المعلومات.

مُنذ أن غادرت قوّة المقاومة الفلسطينيّة لبنان إلى تونس وقبرص عام 1982، بمقتضى اتّفاق جرى التوصل إليه بوساطة السناتور الأمريكي فيليب حبيب، لم تُنفذ أي قوّة فلسطينيّة عمليّاتٍ هُجوميّة ضد دولة الاحتلال انطلاقًا من جنوب لبنان، وتولّت هذه المُهمّة المقاومة الإسلاميّة اللبنانيّة (حزب الله)، حيث دشّنت وجودها بهُجوم ساجق على قوّة المارينز الأمريكيّة عام 1983 أدّى إلى مقتل 241 منهم في عمليّة ضخمة أجبرت أمريكا على الانسحاب من لبنان هربًا.



التسريبات الإعلامية الإسرائيلية تتحدث في الأيام الأخيرة عن تنسيق غير مسبوق بين "حزب الله" وحركة "حماس" عبر "ضابط الاتصال" السيد صالح العاروري، نائب المكتب السياسي للحركة، الذي بات الشخصية العسكرية الأقوى، والأكثر قرباً من السيد حسن نصر الله، ومن إيران التي زارها عدة مرات في العامين الماضيين، وحظي باستقبال لافت من قبل المسؤولين فيها، وخاصة قادة الحرس الثوري.

السيد العاروري مهندس قتل ثلاثة مستوطنين يهود انتقاماً وثأراً لمقتل الشهيد الشاب محمد أبو خضير حرقاً، ظهر لأول مرة في السفارة الإيرانية في بيروت عام 2017، عندما التقى السيد حسين أمير عبد اللهيان، مسؤول العلاقات الخارجية في البرلمان الإيراني، والسيد علي لاريجاني، نائب رئيس البرلمان أيضاً.

حركة "حماس"، وحسب مصادر علمية، باتت تتبنى استراتيجية جديدة بتفعيل المقاومة في الضفة الغربية ابتداءً من مقتل الحاخام الإسرائيلي في المستوطنة القريبة من نابلس، واتبعت أسلوباً جديداً هو عدم الاعتراف بمسؤوليتها عن هذه العمليات، ومن المتوقع أن تتزايد وتيرتها في الأسابيع والاشهر المقبلة.

محاولة اغتيال السيد محمد حمدان المعروف بلقب "أبو حمزة" في صيدا كان من تدبير عملاء لجهاز "الموساد"، وربما جاءت لتؤشر إلى حالة القلق الإسرائيلي من عمليات قادة لحركة "حماس" انطلاقاً من جنوب لبنان، فالسيد حمدان الذي ليس له علاقة بالسيد أسامة حمدان، عضو المكتب السياسي للحركة وممثلها السابق في لبنان، يُعتبر من كوادر "حماس" العسكرية القيادية في لبنان.

ما نريد قوله أن جبهة قوية تتبلور في جنوب لبنان، عنوانها الأبرز التحام المقاومة اللبنانية مع نظيرتها الفلسطينية انتظاراً للمعركة القادمة ضد الاحتلال الإسرائيلي التي تتطوي على الكثير من المفاجآت.

التنسيق والتعاون بين "حزب الله" وحركتي المقاومة الإسلامية في فلسطين (حماس والجهاد) ليس جديداً، فقد أعلن السيد نصر الله في أحد خطبه الأخيرة بأن المقاومة اللبنانية زوّدت المقاومة الفلسطينية بصواريخ "كورنيت" التي غيرت موازين القوة في حرب غزة الأخيرة، وأرعبت الدبابات الإسرائيلية المهاجمة، ومنعتها من التقدم، ولو لأمتار معدودة في عمق القطاع.

حركات المقاومة اللبنانية والفلسطينية لن تنجر إلى المصيدة الإسرائيلية التي تريدها نقل المعركة إلى خارج فلسطين المحتلة وجنوب لبنان، ولهذا من المتوقع أن يكون ردها داخل الأرض المحتلة أولاً، ومن جنوب لبنان وجنوب غرب سورية ثانياً.



لا نستغرب، ولا نستبعد، أن تُقيم إيران مصانع أسلحة في جنوب لبنان، وجباله الشَّامِخة، على غرار مُفاعلها النووي أراك قُرب فُوم، التي لا يُمكن أن تُدمر الطائرات الإسرائيليَّة ما في جوفها، فقوانين اللُّعبة تتغيَّر لصالح محور المُقاومة في أكثر من جهة، والأسابيع والأشهر المُقبلة قد تكون حافلةً بالمُفاجآت.



ضابط إسرائيلي سابق: حزب الله قد يستخدم زوارق "انتحارية" في الحرب المقبلة

رام الله - "القدس" دوت كوم - 2018/1/29

ذكر النائب السابق لرئيس هيئة العمليات البحرية الإسرائيلية شاول شوريف "على البحرية الإسرائيلية أن تتوقع أن يستخدم حزب الله زوارق انتحارية في الحرب المقبلة مع الجماعة الإرهابية". وقال شوريف، في تصريح لصحيفة "جيروزاليم بوست" نشرت اليوم الأحد، "لن يحتاج حزب الله إلى تجهيز سفن مثل إسرائيل، ولكن يجب علينا أن نفترض أنه سيستخدم وسائل أخرى لتحدي التكنولوجيا الإسرائيلية مثل صواريخ أرض - بحر أو الزوارق في عمليات انتحارية كما ترون في اليمن". وجاءت تصريحات شوريف في أعقاب مؤتمر خاص بشأن الاستراتيجية الجيو استراتيجية اشترك في تنظيمه مركز أبحاث السياسات والاستراتيجية البحرية بجامعة حيفا ومركز تشايفن تشير للجيو استراتيجية. يذكر أن إيران ومستشارى حزب الله يساعدون المتمردين الحوثيين اليمنيين فى حربهم ضد التحالف الذى تقوده السعودية، وفى كانون ثان/ يناير من العام الماضى قتل بحاران سعوديان عندما صدم المتمردون الحوثيون جانب فرقاطة سعودية قبالة سواحل اليمن بقارب صغير قبل أن يقوم مفجر انتحاري بتفجير القارب.

ووفقا لشوريف، في حين أنه ليس من مصلحة حزب الله أن يبدأ حربا مع إسرائيل، فعندما تنظر إلى استراتيجيته، فمن الواضح أنه سيستهدف الأصول الاستراتيجية الإسرائيلية". وأضاف "الحرب المقبلة مع حزب الله يمكن ان تركز على البحر".

وتعتمد إسرائيل اعتمادا كبيرا على البحر، حيث تصل أكثر من 90% من واردات إسرائيل عبر البحر. وكتب شوريف في تقرير التقييم الاستراتيجي البحري للمركز بالنسبة لاسرائيل في الفترة: 2017-2018 "إن إيران - التي تدعم نظام الأسد في سورية - تشارك في الحرب جنبا إلى جنب مع روسيا، وأنها استغلت الوضع من أجل رفع مكانتها في المنطقة إلى ما يقرب من قوة عظمى إقليمية". وتابع أن إيران "على شفا الوصول الى البحر الابيض المتوسط، بما في ذلك استخدام الموانئ السورية من قبل البحرية الايرانية".



وذكر شوريف إن وجودا إيرانيا في موانئ سورية في شرق المتوسط يشكل خطرا حقيقيا على إسرائيل" مؤكدا على ضرورة اقناع الولايات المتحدة وروسيا بمنع القوات البحرية الإيرانية من الحصول على موطن قدم في سورية.

ومع استمرار القتال في سورية وبسبب استمرار تراجع مشاركة الولايات المتحدة في شرق البحر المتوسط، زادت البحرية الروسية وجودها في المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية.

وقال إن "الروس دخلوا الشرق الأوسط، وحلوا محل الأميركيين الذين أهملوا شرق المتوسط"، مضيفا أن الروس قد يحدون من النشاط التشغيلي للبحرية الإسرائيلية.

وعلى غرار آلية التنسيق القائمة بين موسكو وتل أبيب في سماء سورية، ذكر مسؤولون إسرائيليون أنه في حين أن البحرية لا تخطط لتوسيع أي نوع من التعاون مع البحرية الروسية، هناك اتصال واضح بين الاثنين لأسباب تتعلق بالسلامة الوقائية.

يذكر أن حجم القوة البحرية الإسرائيلية صغير نسبيا مقارنة بقوات الجيش الإسرائيلي إلا أنه يتعين عليها حماية مساحة كبيرة من الأراضي منذ توسيع المنطقة الاقتصادية الإسرائيلية من 40 ميلا إلى 150 ميلا قبل أربع سنوات.

والبحرية مكلفة أيضا بتأمين منصات حفر الغاز الطبيعي الموجودة في المنطقة الاقتصادية الخاصة في إسرائيل، وهي أهداف واضحة للأعداء على الحدود الشمالية لإسرائيل.

ويعتقد الجيش الإسرائيلي أن حزب الله لديه صواريخ بعيدة المدى يمكن أن تصل إلى الحفارات التي توفر كمية كبيرة من الكهرباء المستهلكة في إسرائيل.



الخارجية الإسرائيلية تعرب عن تقديرها العميق لوزير العدل السعودي السابق وتدعو محمود عباس للسير على طريقه

لندن - "القدس العربي": 208\1\29

رحّبت إسرائيل بالرسالة التي بعثها الأمين العام لرابطة علماء المسلمين ومقرها السعودية محمد بن عبد الكريم العيسى، إلى مديرة المتحف التذكاري للهولوكوست في الولايات المتحدة الأمريكية سارة بلومفيلد الأسبوع الماضي .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية للإعلام العربي حسن كعبية، في حديث خاص مع موقع i24news الإسرائيلي، إن بلاده "تعرب عن تقديرها العميق لمثل هذه التصريحات، من جانب فضيلة الشيخ محمد بن عبد الكريم العيسى".

وأضاف "إننا إذ نشكره على تضامنه مع ضحايا الهولوكوست، لنأمل بالوقت ذاته أن تتظافر الجهود من قبل الدول المجاورة، من أجل إدانة المحرقة النازية، لتنفيذ الدعوات التي نسمعها صباح مساء من الإيرانيين وآية الله، بوجوب حرق وإلقاء اليهود بالبحر". وتابع قائلاً "مثل تلك التصريحات، سمعناها قبيل الهولوكوست والحرب العالمية الثانية"، مشيراً إلى "حبذا لو سار محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية، بنفس الطريق التي سار عليها فضيلة الشيخ محمد بن عبد الكريم العيسى، وأدان المحرقة وهاجم منكرها". وكان الوزير السعودي السابق والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، محمد بن عبد الكريم العيسى، قد أكد أن الهولوكوست تعد من أشنع الجرائم في تاريخ البشرية،

وأورد العيسى في رسالة بعثها، الاثنين الماضي، إلى سارة بلومفيلد، مديرة المتحف التذكاري للهولوكوست في الولايات المتحدة، بمناسبة مشاركة الرابطة في مؤتمر "التصدي للعنف المرتكب باسم الدين": "وأود أن أؤكد... حزننا الشديد على ضحايا الهولوكوست، تلك الحادثة التي هزت البشرية في العمق، وأسفرت عن فظائع يعجز أي إنسان منصف ومحب للعدل والسلام أن ينكرها أو يستهين بها".

ومضى وزير العدل السعودي الأسبق في رسالته التي نشرها معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى: "لا التاريخ سينسى هذه المأساة الإنسانية التي ارتكبتها النازية الشريرة، ولا أحد سيمنحها مباركتها، ما عدا النازيين المجرمين وأمثالهم".



وقال العيسى في رسالته أيضا "التاريخ لا يعرف الانحياز مهما حاول المخادعون التلاعب أو العبث به"، فيما أضاف: "من هنا نعتبر أن أي إنكار للهولوكوست أو التقليل من تأثيراتها هو جريمة تشويه للتاريخ وإهانة لكرامة الأرواح البريئة التي أزهقت، لا بل هو إساءة لنا جميعا لأننا جميعا ننتمي إلى الروح البشرية نفسها ونتقاسم الروابط الروحانية حيال هذه الكارثة".

وكان وزير العدل السعودي السابق محمد بن عبد الكريم العيسى، قد تحدث لصحيفة معاريف الإسرائيلية، في نوفمبر من العام المنصرم قائلا إن الإرهاب باسم الإسلام غير مبرر أينما كان، بما في ذلك إسرائيل. وجاءت تصريحات الوزير العيسى وقتها على هامش مشاركته في مؤتمر بالأكاديمية الدبلوماسية العالمية في باريس، حيث حاوره مراسل الصحيفة.



لندن - عربي 21 28\1\2018

كشفت كتاب ألفه مراسل المخابرات في صحيفة يديعوت أحرונوت العبرية، عن بعض الوسائل، التي يستخدمها عملاء الموساد وجهاز المخابرات الداخلية الإسرائيلي، لتنفيذ الاعتقالات.

وقال الصحفي رونين بيرغمان إن الموساد والشاباك الإسرائيليين، استخدموا طرقاً للقتل مثل معجون أسنان يستغرق شهراً لإنهاء حياة الهدف، وطائرات بدون طيار مسلحة، وهواتف نقالة مفخخة، بالإضافة إلى إطارات سيارة احتياطية محشوة بقنبلة صغيرة، يتم التحكم فيها عن بعد.

ويستعرض الكتاب بحسب بيرغمان عمليات اغتيال "علماء العدو"، كما يقول و"العشيقات السريات لرجال دين مسلمين" بالإضافة إلى معلومات حصل عليها، تفيد بأن إسرائيل نفذت ما لا يقل عن 27 ألف عملية اغتيال خلال 70 عاماً على إنشائها، رغم فشل كثير منها.

وبشأن طريقة الحصول على أسرار الموساد والشاباك، يقول الصحفي إنه تمكن من إقناع عملاء الجهازين، برواية قصصهم واستخدام أسمائهم الحقيقية للحصول على نظرة شاملة حول عمليات القتل، التي ترعاها إسرائيل.

ووفقاً لصحيفة "إندبندنت" البريطانية فإن بيرغمان أجرى ألف مقابلة وحصل على آلاف الوثائق وأكثر من 600 صفحة، ويرى الكاتب أن إسرائيل بدلا من قيامها بشن حروب قامت بقتل نصف علماء النووي الإيراني، وربما استخدمت التسمم الإشعاعي لقتل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رغم النفي الإسرائيلي الدائم لمسؤوليتها عن وفاته.

وقال الصحفي الإسرائيلي إن وفاة عرفات عام 2004 تتاسب نمطا من أنماط الموساد، لكنه لا يؤكد بشكل قاطع مسؤوليته، لافتاً إلى أن الرقابة العسكرية تمنعه من الكشف عن ما يعرف أو ما وصل إليه من معلومات.

وكشف أن عملاء الموساد يبررون عمليات القتل، التي يقومون بها بالتعاليم التوراتية اليهودية التي تقول "إذا جاء شخص ما لقتلك تقف أولاً وتقتله"، في حين قال محام عسكري إن هذه العمليات، هي "أعمال حرب مشروعة".



ورغم إجراء الكاتب مقابلات عديدة مع رئيسي الوزراء الإسرائيليين إيهود أولمرت وإيهود باراك، إلا أن الأجهزة السرية الإسرائيلية تدخلت في عمله، وحاولت عام 2010 تعطيل أبحاثه وإنذار عملاء الموساد السابقين، لعدم التعاون معه.

ويقول إنه "بينما تفرض الولايات المتحدة قيوداً أشد على عملاءها من إسرائيل، فقد اعتمد الرئيس جورج دبليو بوش العديد من التقنيات الإسرائيلية بعد الهجمات الإرهابية التي وقعت في 11 أيلول / سبتمبر 2001، وأطلق الرئيس باراك أوباما عدة مئات من عمليات القتل المستهدف".

وقال بيرغمان: "إن أنظمة القيادة والتحكم، وغرف الحروب، وأساليب جمع المعلومات، وتكنولوجيا الطائرات بدون طيار أو الطائرات بدون طيار، التي تخدم الآن الأميركيين وحلفائهم، تطورت إلى حد كبير في إسرائيل".

وتشير الصحيفة البريطانية إلى أن الكاتب يؤرخ، بشكل محكم للشخصيات والتكتيكات في مختلف الخدمات السرية في السبعينات بالإضافة إلى قيام الموساد بفتح شركات تجارية كبيرة في الخارج للاستفادة منها في لحظة ما.

وأضاف: "قام الموساد بإنشاء أعمال شحن بحري، في الشرق الأوسط، وبعد سنوات بات في متناول يده توفير غطاء في لفريق عمليات في المياه قبالة اليمن".

وكشف عن كثير من الإخفاقات في عمل الموساد، بالإضافة إلى عمليات ناجحة في الشكل لكنها أدت إلى أضرار أكبر من الأهداف السياسية الإسرائيلية من وراء الاغتيالات.

وتلقت الصحيفة البريطانية إلى أن رئيس الموساد الراحل مئير داغان، كان أحد مصادر الكتاب الرئيسية، والذي اختلف جزئياً مع بنيامين نتنياهو في مسألة شن هجوم عسكري على إيراني وأن نتنياهو قال إن بيع أجزاء خاطئة لمفاعلات إيران، بواسطة إسرائيل وأمريكا، لن يكن كافياً لإفشال مشروعها النووي.

وقال إن داغان رأى أن هذه التقنيات وخاصة الاغتيالات ستؤدي المهمة ويشير بيرغمان في كتابه إلى أن "في السيارة 25 ألف قطعة بالمتوسط فتخيل لو كان 100 منها مفقوداً ربما من الصعب جداً أن تتدهور لكن من جانب آخر وأحياناً يكون الأكثر فعالية لقتل السائق".

تم بحمد الله

